

بحار الأنوار

[392] خائفون. أسألك باسمك الذي فطرت به خلقك، فكل لك مدعون أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تنجز لي أمري وتعجل لي في الفرج، وتكفيني وتعافيني وتقضي حوائجي الساعة الساعة أهل بلد إلا أتاهم نور ذلك الشمراخ حتى يكون آية له، ثم ينشر راية رسول الله ﷺ إذا نشرها أضاء لها ما بين المشرق والمغرب. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: كأنني به قد عبر من وادي السلام إلى مسيل السهلة على فرس محجل له شمراخ يزهر، يدعو ويقول في دعائه: لا إله إلا الله حقاً، لا إله إلا الله إيماناً وصدقاً، لا إله إلا الله تعبداً ورقاً، اللهم معز كل مؤمن وحيد، ومذل كل جبار عنيد، أنت كنفي حين تعييني المذاهب، وتضيق علي الأرض بما رحبت. اللهم خلقتني وكنت غنياً عن خلقي ولو لا نصرتك إياي لكنت من المغلوبين، يا منشر الرحمة من مواضعها ومخرج البركات من معادنها، ويا من خص نفسه بشموخ الرفة، فأولياؤه بعزه يتعززون يا من وضعت له الملوك نير (1) المذلة على أعناقهم، فهم من سطوته

(1) النير: الخشبة المعترضة في عنقي الثورين بأداتها ويسمى بالفارسية " يوغ " و " جوغ " .